[194] 129 - [ابن كثير] قال أبو بكر بن عياش: عن أبي حمزة الـثمالي، عن عكرمة قال: السائحون، هم طلبة العلم (1). يأيها الذين ءامنوا اتقوا ا وكونوا مع الصدقين (119) 130 - [العياشي] عن أبي حمزة الـثمالي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا أبا حمزة انما يعبد ا من عرف ا، فاما من لا يعرف ا كانما يعبد غيره هكذا ضالا قلت: أصلحك ا وما معرفة ا ؟ قال: يصدق ا ويصدق محمدا رسول ا (صلى ا عليه وآله) في موالاة علي والايتمام به، وبائمة الهدى من بعده والبراءة إلى ا من عدوهم، وكذلك عرفان ا، قال: قلت: أصلحك ا أي شئ إذا عملته أنا استكملت حقيقة الايمان ؟ قال: توالي أولياء ا، وتعادي أعداء ا، وتكون مع الصادقين كما أمرك ا، قال: قلت: ومن أولياء ا ومن أعداء ا ؟ فقال: أولياء ا محمد رسول ا وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين، ثم انتهى الأمر إلينا ثم ابني جعفر، وأومأ إلى جعفر وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى ا وكان مع الصادقين كما أمره ا... (2).

_____

(1) البداية والنهاية: ج 9، ترجمة عكرمة، ص 248. في الدر المنثور: ج 3، ص 282: أخرج ابن أبي حاتم. وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله * (السئحون) * قال: هم طلبة العلم. (2) تفسير العياشي: ج 2، ح 155، ص 116. ذكر سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص)، ص 25: قوله تعالى: * (وكونوا مع الصدقين) * قال علماء السير معناه كونوا مع علي وأهل بيته. وأخرج الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس: * (اتقوا ا وكونوا مع الصدقين) * قال: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام). (المناقب: ص 280) (*)

_____